S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/17909
11 March 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١١ آذار/مارس ١٩٨٦ موجهة الى
الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بالاشارة الى الرسالتين المؤرختين في ٤ آذار/مارس ١٩٨٦ (S/17894) و ٧ آذار/مارس ١٩٨٦ (S/17904) الموجهتين اليكم من الممثل الدائم للعراق لدى الامم المتحدة بخصوص قيام القوات العراقية بقصف الاحياء المدنية في مدينة شاديغان بايران . ففي الرسالتين معاً ينفي ممثل العراق قصف الاحياء المدنية في شاديغان ويبلغكم بأن القوات الجوية العراقية قامت بمهاجمة أهداف عسكرية في شاديغان وليس أحياء مدنية .

وللتحقيق في هذا الامر وإثبات مهاجمة العراق للمناطق المدنية ، ترجو حكومتي من سعادتكم مرة أخرى إيفاد فريق المراقبة التابع للأمم المتحدة من طهران الى شاديغان ، حيث ان هذا الفريق هو وسيلة الامين العام لتقرير احترام الانظمة الدولية/الانسانية للحرب أو انتهاكها .

وفيما يتعلق ب "حق ايران الذي لا مراء فيه في المقابلة بالمثل" والذي أفزع نظام الحكم في العراق ، أود أن أوجه انتباه المعنيين جميعا وبخاصة ممثل العراق الى ان الحرب المفروضة على ايران بدأها نظام الحكم الحالي في العراق في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ بغزو الاجزاء الغربية والجنوبية الغربية من بلدي بقوات العدوان العراقية ، وفي ذلك الحين لم تحاول الامم المتحدة والمجتمع الدولي جدّيا التقيد بميثاق الامم المتحدة وإدانة المعتدي ووقف ذلك العدوان . والآن وقد أصبح الشعب الايراني مشتبكا في حربه الدفاعية ، فان مهاجمة الاهداف العسكرية لنظام الحكم المعتدي في العراق تشكل عملياتنا الحربية الروتينية وهي في حقيقة الامر "مقابلة بالمثل" . على اننا حينما نقول "مقابلة بالمثل" فيما يتعلق بالاهداف المدنية ، فذلك يعني اننا حينما نكون قد بذلنا جميع الجهود صوب اقناع المعتدي بعدم مهاجمة المدنيين الابرياء وحينما تعجز الامم المتحدة والمجتمع الدولي عن اقناع نظام الحكم العراقي بعدم انتهاك القانون الانساني الدولي ، عندها فقط نقابل بالمثل مع اتخاذ جميع التدابير اللازمة للحيلولة دون معاناة الابرياء من الناس .

لذلك ، ينبغي ألا يخشى نظام الحكم في العراق المقابلة بالمثل مادام يحترم القانون الدولي ولا ينتهك الانظمة الدولية/الانسانية ويمتنع عن مهاجمة مراكز السكان المدنيين والمدن الايرانية .

وسوف يكون موضع تقدير بالغ ان تعمّم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) فريدون د. كمالي
القائم بالاعمال المؤقت

- - - - -